

# حملات مسعورة واعتقالات بحق أهالي "بئر العبد" بسيناء



الثلاثاء 13 مارس 2018 11:03 م

شنت قوات الجيش والشرطة بمحافظة شمال سيناء، الإثنين 12 مارس 2018م، حملات دهم مسعورة على منازل أهالي مدينة بئر العبد، وبالتحديد حي النافورة، وذلك عقب اقتحام المنازل وتفتيشها، وأخذ بيانات جميع أفراد الأسرة كما اعتقلت عددا من أهالي الحي

واقتمحت القوات حي المطافي ومحيط شارع أبو وديع بمدينة بئرالعبد، واعتقلت عددًا كبيرًا من الأهالي

يأتي ذلك في إطار الحرب التي يشنها العميل الصهيوني قائد الانقلاب على سيناء تمهيدا لتفريغها وتهجير أهلها، لتسليمها للكيان الصهيوني في إطار صفقة القرن

كما تستمر حملات القمع ضد أهالي سيناء، فلم تكتف الأجهزة الأمنية باعتقال الرجال، بل تتعمد بشكل يومي اعتقال عدد من النساء بالتزامن مع اليوم العالمي للمرأة، حيث أكد عدد من الأهالي أن إصرار الجيش على اعتقال النساء جريمة وعملية استفزاز واضحة للأهالي والشباب في سيناء لجرهم الى العنف، خاصة وأن عصاة الانقلاب تعرف خطورة اللعب بورقة المرأة في سيناء مع العادات والتقاليد التي يلتزم بها أهالي سيناء نحو نسائهم وتم أمس الأول الأربعاء، اعتقال شقيقتين من مدينة العريش

وكانت قوات الأمن قد اعتقلت 25 سيدة من نساء سيناء خلال اليومين الماضيين، أثناء حملات على منازل أهالي سيناء، بزعم تسترهم على متطرفين

يأتي ذلك بالتزامن مع حالة أهالي سيناء التي تزداد سوءًا بسبب الحرب التي يشنها الجيش ضد الأهالي، خاصة مع حالة التهجير القسري والقتل العمد للأهالي بزعم الانتماء لجماعات إرهابية، فضلا عن حالة التجويع المتعمد لدفع الأهالي لترك بيوتهم قسرًا

وكشف النائب يحيى عقيل عن اعتقال عدد كبير من النساء؛ لإجبار أبنائهن على تسليم أنفسهم، كما نقل الأهالي سماعهم صوت صرخات النساء من داخل قسم أول العريش؛ حيث يتم تعذيبهن بالصعق بالكهرباء دون معرفة الأسباب وراء التنكيل بالنساء بعد اعتقال العشرات منهن، بعد حملة المداهمات التي شنتها على بيوت الأهالي بمدينة العريش مؤخرًا

ويشير نشطاء إلى أن قوات الجيش استولت على مصوغات ذهبية خاصة بالسيدات، إضافة إلى عدد كبير من أجهزة الهاتف المحمول ومتعلقات شخصية وأجهزة كهربائية كما نقل شهود عيان من الأهالي في سيناء، عبر صفحات التواصل الاجتماعي، جرائم هدم بيوت المواطنين بشكل عشوائي ليتم تشريد أسرهم دون مأوى، في جريمة لا تسقط بالتقادم

كما تواصل قوات الجيش الاعتقال التعسفي للمواطنين بعد حملات الدهم والاعتقالات التي لا تتوقف، فيما تداول النشطاء شهادة أحد الأهالي التي تعكس حجم المأساة بالشيخ زويد، التي تؤكد أن أهالي سيناء يتعرضون بالتزامن مع ارتكاب جرائم الهدم والاعتقال والقتل بالرمصاص العشوائي لعملية تجويع ممنهج؛ حيث خلت المحال والأسواق من المواد الغذائية الأساسية، وسط فرض حصار من قبل قوات الجيش ومنع وصول أى مواد غذائية للمواطنين وفرضت قوات الانقلاب حالة من التعقيم عما يجري في أرض الفيروز، خاصة بعد تداول أبناء عن قصف السيسي الأهالي بقنابل عنقودية أمريكية

وقال شهود عيان وعدد من أهالي سيناء، إن هناك تعليمات عسكرية مشددة للأهالي بأنه إذا تم التعامل مع أي وسيلة إعلامية سيتم اعتقال الشخص وأسرته، وطالبت الأهالي بعدم الخروج من منازلهم لأي سبب

وكان تقرير لمنظمة العفو الدولية كشف عن استخدام الجيش المصري قنابل عنقودية، خلال الغارات التي شنّها خلال الأيام الأخيرة في شمال سيناء، وهو ما يفتح باب التساؤلات حول سلامة المدنيين من القتل العشوائي

وقالت المنظمة إنها استندت في تقريرها إلى فيديو بثه الجيش المصري، يوم 21 فبراير الماضي، وأضافت أن الذخائر العنقودية في فيديو الجيش المصري أمريكية الصنع، ولا يمكن إلقاؤها إلا بواسطة سلاح الجو وقال الناطق بإسم منظمة العفو الدولية في الولايات المتحدة الأمريكية "رائد جرار": إن لدى المنظمة أدلة على استخدام الجيش المصري قنابل محرمة دوليا في سيناء، وأضاف أن أدلة المنظمة بُنيت على شريط فيديو مصور من قبل القوات المصرية يظهر فيه جليا نوع القنابل ومصدر صناعتها